

تفسير السعدي

قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنَّ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

فَقَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ: { طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ } وَهُوَ مَا مَعَهُمْ مِنَ الشَّرِكِ وَالشَّرِّ، الْمَقْتَضِي لَوْ قُوعَ

الْمَكْرُوهِ وَالنَّقْمَةَ، وَارْتِفَاعِ الْمَحْبُوبِ وَالنِّعْمَةِ. { أَئِنَّ ذُكِّرْتُمْ } أَي: بِسَبَبِ أَنَا ذَكَرْنَاكُمْ مَا

فِيهِ صِلَاحِكُمْ وَحِظَكُمْ، قَلْتُمْ لَنَا مَا قَلْتُمْ. { بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ } مَتَجَاوِزُونَ لِلْحَدِّ،

مَتَجَرِّهُمُونَ فِي قَوْلِكُمْ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ [دَعَاؤُهُمْ] إِلَّا نَفُورًا وَاسْتِكْبَارًا.